



الكرسي الرسولي

مرسوم

(Video)

الأخوة الأعزاء،

لقد استدعيتكم اليوم لهذا المجلس الكنسي [كونشستوروم / Consistorium]، ليس فقط من أجل إعلان قداسة ثلاث، لكن لكي أبلغكم أيضا قرارا على قدر كبير من الأهمية في حياة الكنيسة. فبعد أن راجعت ضميري مرات عدة أمام الله، قد وصلت إلى اليقين من أن قواي، بسبب التقدم في العمر، لم تعد صالحة للقيام بشكل لائق بمهام الخدمة البطرسية. إنني مدرك بأن هذه الخدمة، لما لها من أهمية روحية جوهرية، يجب أن تقام ليس فقط بالكلمات والأفعال، ولكن أيضا بالصلوات والمعاناة. وبما أن عالمنا اليوم، هو عرضة لتغيرات سريعة ومضطرب بقضايا غاية في الأهمية تتعلق بحياة الإيمان، وللقيام بقيادة سفينة القديس بطرس وإعلان الإنجيل، فإنه من الضروري التمتع أيضا بقوة الجسد والنفوس، تلك القوة التي، في الشهور القليلة الماضية، وهنت فيّ وتدهورت إلى الدرجة التي أدركت فيها عدم قدرتي على القيام بشكل لائق بالخدمة الموكلة إليّ لتدبير شئون الكنيسة. لهذا السبب، وبوعي تام لخطورة هذا الأمر، وبحرية تامة، أعلن أنني اتخلي عن الخدمة كأسقف روما، خلفية القديس بطرس، الذي عهد إليّ به الكرادلة يوم 19 أبريل/نيسان 2005، وبناء على ذلك فإنه بداية من يوم 28 فبراير 2013 ومنذ الساعة الثامنة مساء، فسوف يصبح كرسي روما، وكرسي القديس بطرس، شاغرا، وبالتالي سيكون ضروريا دعوة مجمع الكرادلة الانتخابي [Conclave] للانعقاد، من قبل الموكول إليهم هذه المهمة، لانتخاب الحبر الأعظم الجديد.

الإخوة الأعزاء، أقدم إليكم خالص شكري لكل الحب والعمل الذي عضدتموني به خلال القيام بحمل خدمتي هذه، وأطلب المغفرة لجميع أخطائي. الآن، دعونا نعهد بالكنيسة لعناية راعيها الأعظم، ربنا يسوع المسيح، متضرعين إلى أمه القديسة مريم، لكي تساعد بعنايتها الأمومية الآباء الكرادلة في انتخاب الحبر الأعظم الجديد. فيما يتعلق بي، مستقبلا، فأني أرغب في أن أخدم كنيسة الله المقدسة بإخلاص، من خلال حياة مكرسة للصلاة.

حاضرة الفاتيكان، في 10 فبراير / شباط 2013

البَابَا بِنْدِكْتُسُ السَّادِسُ عَشَرَ

©جميع الحقوق محفوظة 2013 - دار النشر الفاتيكانية

Copyright © Dicastero per la Comunicazione - Libreria Editrice Vaticana